

٢. شرح رسالة) كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (لابن باز

| الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00
حياتكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم اليوم التاسع عشر من شهر ربيع الاول من عام ستة واربعين واربع مئة والفقير من هجرة
اللهم نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك - 00:00:20
انت العليم الحكيم. درسنا في هذه الرسالة التي قرأنا فيها وهي رسالة كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لسماحة الشيخ عبد
العزيز ابن عبد الله بن باز رحمة الله تعالى المتوفى سنة الف واربع مئة - 00:00:40
وعشرين طيب نواصل ما توقفنا عنده تفضل يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا
محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى سابعا يركع مبكرا رافعا يديه الى حذو منكبيه - 00:01:00
او اذنيه جاعلا رأسه حيال ظهره واضعا يديه على ركبتيه. مفرقا اصابعه ويطمئن في رکوعه ويقول سبحان ربي العظيم يكررها ان
يكسرها فلا يكررها ثلاثا او اكثر. ويستحب ان يقول مع ذلك سبحانك الله وبحمدك. اللهم اغفر لي. طيب - 00:01:20
يعني بعد ما تحدث الشيخ رحمة الله عن تكبيرية الاحرام وبعدها بعد تكبيرية الاحرام انه اذا كبر اين يضع نظره؟ نظره واين يضعه؟
نضعه محل السجود لا ينظر امامه او يرفع رأسه وانما ينظر مكان سجوده. يجعل بصره بمحل السجود هذا اخشع - 00:01:40
في صلاته لانه اذا نظر امامه قد يكون هناك اشياء تشوّه عليه اشياء هناك صور واسعات وكذا تشغله فينظر الى الى مكان السجود. هل
يغمض عينيه؟ ذكر بعضهم انه يغمض عينيه اذا كان يعني يساعد على الخشوع. ولكن - 00:02:10
الاصل الا عند الحاجة. اما الاصل انه يجعل عينيه مفتوحتين. طيب هذا اتكلم معه وايضا يرفع يديه عند تكبيرية عند تكبيرية
هذا كله قد تكلمنا عليه قال يضع يديه على صدره آيسن - 00:02:30
يقرأ دعاء الاستفتاح الذي ذكرناه في اللقاء الماضي ثم بعد ذلك يشرع في قراءة الفاتحة وقلنا ان قراءة الفاتحة هي ركن من اركان
الصلاوة لا تسقط بحال لا على الامام ولا على المنفرد ولا على المأموم كلهم - 00:02:50
يجب عليهم ان يقرأوا على القول الصحيح. القول الصحيح يجب عليهم ان يقرأوا الفاتحة في كل الركعات. هناك من يقول اذا كان
خلف الامام فان الامام يتحمل عنه قراءة الفاتحة. قراءة امام قراءة لمن خلفه. لكن الصحيح في اقوال اهل العلم ان - 00:03:10
ويجب عليه ان يأتي بالفاتحة الا في حالة واحدة. متى؟ متى؟ اذا دخلوا العمran. اذا دخلوا الامام رفع اذا جاء والامام
راكع فان الفاتحة تسقط. طيب يقول اه هذه الفاتحة بعدها - 00:03:30
يقرأ ما تيسر من سور القرآن او اياته. لكن الذي نريد ان ننبه عليه ان هناك سور مستحبة وهناك سور غير مستحبة يعني ليست ليس
لم يرد فيها فضل في قرائتها وهناك سور ورد الفضل في قراءة - 00:03:50
مثل ماذا؟ مثل صلاة مثل فجر الجمعة السجدة وهل اسعى على الانسان؟ ومثل مثل الطور في المغرب الطور في المغرب ومسجد
صلاة الجمعة سبع والغاشية. او الجمعة والمنافقون. صلاة العيد سبع والغاشية. اوقاف واقتراف. هذى ورد فيها. مثل - 00:04:10
اذا اراد ان يشفع ويؤثر يصلى يقرأ يسبح وقل يا ايها الكافرون وفي الوتر قل هو الله احد هذه في اشياء فيها سنن لا بد ان نحافظ

على السنن يعني لا لا نتركها. نحافظ على السنن نأتي بها. اذا اذا اتيت الى العمرة - 00:04:30

وقفت طواف العمرة واردت ان تصلي ركعتي الطواف تقرأ في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية بعد الفاتحة وفي الثاني قل هو الله احد في اشياء يعني ينبغي لك ان تحافظ عليها سنن تحافظ عليها اذا ما فيه مجال او كذا او لم يرد فيها شيء تقرأه - 00:04:50

طيب اه ايضا في سنن وهي ان صلاة الفجر ينبغي للانسان ان يطيل فيها القراءة يطيل سواء اذا سواء كان اماما او منفردا. ينبغي له ان يطيل القراءة وقرآن الفجر كان مشهودا. يعني يقرأ في السور الطوال - 00:05:10

في صلاة الفجر وصلاة المغرب يقرأ من قصار السور مرة يطيل مرة يقرأ وهكذا طيب يقول هنا يركع اذا انتهى ما هل هناك سكتات؟
نقول السكتة الاولى انه اذا بكر تكبير - 00:05:30

هذه فيها سكتة لانه يشرع له ان يقرأ يعالج ثم يشرع في الفاتحة ثم يسكب قليلا بعد الفاتحة ثم يشرع في السورة او الايات
التي يقرأها ما تيسر ثم لا يركع مباشرة يسجد - 00:05:50

قليلا ثم يركع ثم يركع هذى السكتات هذا الشيخ الامام ولا المأمور؟ الامام والمنفرد المأمون تابع تابع للامامة طيب يقول يركع مكرا
مكرا يعني اذا اراد ان يركع يقول الله - 00:06:10

الله اكبر. اين يضع يديه؟ رافعا يديه حذو منكبيه. حذو منكبيه او اذنيه. هكذا ثم يركع اذا ابدأ بالصوت يقول الله اكبر
حرك يديه مع الصوت اليدين او اليدين تتحرك مع الصوت حتى ينتهي الصوت طيب يقول - 00:06:30
يقول اه اذا رکع لاین این يجعل رأسه؟ اذا رکع يجعل رأسه حیال ظهره. يجعل رأسه حیال ظهره. هكذا يركع. ويجعل الرأس مستقيم
على الظهر. ما نازل او مرتفع. بعض الناس يرفع راسه كذا. وبعضهم ينزل راسه. لا. يقول مستوى. مستوى حتى قال اه بعض -
00:07:00

الصحابة قال لو وظعت الماء على ظهره لبقي الماء. ما ينحدر من شدة الاستقامة. وادي كثير من الناس يدخل بها. اذا رکع ترکع بیقی
مسافة طويلة. سوي كذا. لا ينبغي ان يكون مستقيما. اه يقول - 00:07:30

هنا حیال ظهری واضعا يديه على ركبتيه في الرکوع. مفرج الاصابع. ما يضنه هنا او هنا لا على الركبتین. ولا يضعها هكذا. انما يفرج
اصابعه. طيب. ويطمئن في رکوعه ما - 00:07:50

ارفع بسرعة يطمئن يجلس راكعا قائما لا يستعجل ثم بعد ذلك يقول سبحان رب العظيم يقول ثلاثا او يزيد. حتى ورد عن عمر بن عبد
العزيز انه كان يسبح عشرا. يسبح عشرا - 00:08:10

يعني حتى يطمئن. قال شيخنا قالوا الافضل ان يكررها ثلاثا يعني الواجب الواجب لان الان عند التسبيح والركوع في السجود من
واجبات الصلاة. اذا تركها يجبرها بسلبه. الواجب اذا تركه اذا تركه - 00:08:30

تبطل الصلاة. اذا تركه اي واجب يتراكه عمدا تبطل الصلاة. او تبطل الركعة. اذا تركه سهو او نسيانا يجبر بسجود السهو. يجبر
بسجود السهو. فاما رکع الواجب ان يقول سبحان رب العظيم مرة - 00:08:50

او سبحان رب العظيم وبحمده مرة. الشيخ بأنه يرى ان يقول سبحان رب العظيم لان زيادته بحمده هذه فيها كلام ولذلك يقول
شيخنا سبحان رب العظيم وهو راكع مرة واجب. وثلاث مستحب. وان زاد افضل - 00:09:10

زين وله ان يقول ماذا؟ سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. سبحانك اللهم وبحمدك هذا ورد في حديث عايشة انه يقول في رکوعه
وسجوده سبحانك ربك سبحانك اللهم اغفر لي طيب واصل - 00:09:30

ثامنا يرفع رأسه من الرکوع رافعا يديه الى احد بمنكبيه او اذنيه قائلًا سمع الله من حمده ان كان اماما او ربنا ولک الحمد حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه الى السماوات ومن الارض وملء ما شئت من شيء بعد - 00:09:50

اما ان كان اما ان كان مأمورا فانه يقول عند الرفع. ربنا ولک الحمد الى اخر ما تقدم. ويستحب ان يضع كل منهن يديه على صدره كما
فعل في قيامه قبل الرکوع لثبوت ما يدل على ذلك عن النبي صلی الله عليه وسلم من حديث وائل بن حرب وسهل -
00:10:10

واجل ابن حجر وسهل ابن سعد رضي الله عنهم طيب الان بعد رکوعه والانتهاء من يرفع يرفع اه من الرکوع حتى يستقيم حتى يرجع قائما وهذا موضع يعني الرفع بعد الرکوع يسمى الرفع بعد الرکوع. فإذا رفع من رکوعه لا بد ان يقول الله - 00:10:30 - اه يقول سمع الله لمن حمده. يرفع يديه حذو منكبته. هذا الموضع الثالث في رفع اليدين. او لا تكبيرة الاحرام. الثاني عند الرکوع.

الثالث عند الرفع من الرکوع. يرفع الى حذو منكبته او حيال اذنيه. يرفع يديه ويقول سلم - 00:11:00 -

سمع الله لمن حمده وفي الحديثين تتحرك والظاهر يتحرك والصوت يبدأ الى ان ينتهي ما يقول سمع الله لمن حمده وهو راكع ثم يرفع او يرفع مثل بعض الائمة. يرفع اذا انت قال سمع الله لمن حمده. فهذا خطأ. موضع الصوت - 00:11:20 -

مع التحرك هذا لا بد ان يكون الصوت مع التحرك. طيب اذا رفع وقال سمع الله لمن حمده هذا ما الذي يقوله الذي يقوله هو الامام والمنفرد. اما المأموم ما يقول؟ المأموم يقول ربنا و لك الحمد. عند رفعه - 00:11:40 -

اقول ربنا و لك الحمد. الامام يقول ربنا و لك الحمد اذا استتم قائمها. استتم قائمها يقول ربنا و لك الحمد ثم يأتي بالبقية. ربنا و لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. ملء - 00:12:00 -

السماءات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. احق ما قال العبد وكلنا عبد الله لمانع لما اعطيت ولا معطي لما ولا ينفع ذا الجد منك الجد. هذا كله جائز. يقول هذا. وان اقتصر عليه ربنا و لك الحمد هذا هو الواجب - 00:12:20 -

يختصر ربنا و لك الحمد. يقول الامام والمنفرد والمأموم كلهم يقولون ذلك. ثم قال هنا اي نعم ويضع يديه على صدره تلاحظ بعض الناس اذا من الرکوع يقول ربنا و لك الحمد يرفع يدي ربنا و لك الحمد وربنا و لك الحمد هذا خطأ - 00:12:40 -

ربنا و لك الحمد اذا اذا رفع اذا استتم قائمها يضع يديه على اليمنى على اليسرى هكذا ربنا و لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حتى ينتهي من هذا الذكر ثم بعد - 00:13:10 -

كذلك يسجد بعض الناس يعني لا يضع هذا خطأ السنة هنا السنة هنا طيب ناخذ تاسعا يسجد مكرا واطع ركبتيه قبل يديه اذا تيسر ذلك فان شق عليه قدم يديه قبل ركبتيه مستقبلا - 00:13:30 -

باصابعه باصابعه ويديه القبلة ضاما اصابعه اصابع يديه ويكون على اعضائه السبعة الجبهة مع الانف واليدين والركبتين وبطون اصابع الرجلين ويقول سبحان رب الاعلى ويكرر ذلك ثلاثا ويكرر ذلك ثلاثا او اكثر. ويستحب ان يقول مع ذلك سبحانك الله ربنا وبحمدك. اللهم اغفر لي. ويكثر - 00:14:00 -

من الدعاء لقول النبي صلى الله عليه وسلم اما الرکوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء قمنا امين ان يستجاب لكم. ويسأل ربه من خير خير الدنيا والآخرة. وسواء كانت - 00:14:30 -

ويحافي عضديه عن جنبيه وبطنه عن فخذيه عن ساقيه ويرفع ذراعه يقول النبي صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود فلا يبسط احدكم ذراعيهم بساقي طيب الان عندنا اذا رفع من الرکوع وقال ربنا و لك الحمد يهوي ساجدا - 00:14:50 -

واذا هواء ساجد لا يرفع يديه. ويقول الله اكبر ويرفع يديه لا وانما يقول الله اكبر بدون رفع اليدين. ثم يسجد ماذا يقدم ركبتيه او يديه؟ ورد هذا وورد هذا وال الصحيح اهل العلم انه يقدم ركبتيه ثم يديه - 00:15:20 -

الركبتين تصل الى الارض ثم اليدين الا اذا كان رجلا كبير السن لا يستطيع يقدم يديه لا بأس لا بأس طيب يقول يسجد مكرا واضعا ركبتيه قبل يديه. اذا تيسر ذلك فان شق عليه قد - 00:15:40 -

قبل ركبتيه مستقبلا باصابعه ويديه القبلة. يعني اصابع الرجلين القبلة اصابع اليدين تكون مضمومة الاصابع اليد مضمومة هكذا. والرجلين كذلك مضمومتين الرجلين مع بعض ما ترفع الرجل من هنا والرجل من هنا تخرجها لا. الرجلين مضمومة مضمومة. والاصابع الرجلين الى جهة الطفلة. طيب - 00:16:00 -

يقول ضامن اصابع يديه ويكون على اعضاء اعضاء السبعة. اعضائه السبعة الجبهة والانف هذا واحد واليدين والركبتين اصابع القدمين. اصابع القدمين. وهذه لا بد من ان ان يمكن من يمكننا الى الارض. لا بد ان تتمكن بحيث انها يعني تكون على الارض مباشرة - 00:16:30 -

اما ان يضعها على مرکى او يضعها على مخدة او سجادة مرتفعة لا بد ان يكون سجودهم متمكنا على الارض
مباشر لذلک تجد بعض الناس يضع سجادة هكذا اسفنجية يعني رفيع جدا هنی ما يتمکن ما يشعر ان رأسه - 00:17:00
مرتفعة جدا فهذا لا ينبغي استعمالها ولذلك ينهی عن بعض السجادات التي تكون متينة طيب يسجد على اعظامه او اعضائه السبعة. لو
رفع شيئا من الاعضاء السبعة بطل السجود. يعني لو رفع رجله - 00:17:20

ورکع وسجد على واحد من قدميه لا يصح او يده رفعها لا يصح لكن لو رفعها لحاجة يحك رأسه ثم اعاد ما ما تبطل ما ما يبطل
السجن صحيح اذا رفعها لكنه يسجد مستمرا على ثلاثة اعضاء او اربعة او خمسة او سبعة الا - 00:17:40

حاجة ضرورية كان تكون عنده كسر في قدمه او او في يده او نحو ذلك قد تكون اليد فيها جبيرة ثم وهكذا اه هذه حالات
ضرورية ما لها لا تدخل في هذا. يقول ما هي الاعضاء السبعة؟ قال الجبهة مع الانف واليدين والركبتين - 00:18:00

وبطون اصابع الرجلين. ويقول في رکوعه سبحان ربی الاعلى. ويکرر ذلك ثلاثا الواجب واحدة والثلاث سنة وان زاد الى عشر كل ذلك
جائز ويستحب ان يقول مثل ما قال في السجود في الرکوع سبحان - 00:18:20

اللهم وبحمدک اللهم اغفر لي. ولكن السجود يکثر من الدعاء. كما جاء في الحديث قال فقمن اي حري ان استجابة لكم الرکوع ما في
سجود. الرکوع ما في دعاء. اذا كنت راكعا لا يجوز لك لا ان تقرأ قرآن ولا ان تدعوا في الرکوع - 00:18:40

لا تدعوا الا بهذا الدعاء. الذي يقول فيه اه سبحانك اللهم وبحمدک اللهم اغفر لي هذا وارد. اما غيره لا يدعوا في الرکوع لا يدعوا السجود
هو الذي ينبغي ان يدعوا يحرض عليه لانه قريب من الاستجابة هذا من مواضع الاستجابة ان تکثر من الدعاء - 00:19:00

في السجود تجتهد من ان تتحرى الادعية المناسبة. قال يسأل ربه من خير الدنيا والآخرة سواء كانت الصلاة فرضا او نقا. وفي
سجوده قال يجافي عضديه هذا العضد. هذا العضد - 00:19:20

هكذا بشرط بس الا يضايق الذي من يمينه ومن شماليه لا يضايقه يعني يجافي ما يفعلها كذا العمودين قال عن جنبيه وبطنه عن
فخذيه يعني بعض الناس يجعل للبطن هكذا على الفخذين لا يمد نفسه حتى يصیر فيه مشاکل بين الفخذ والبطن - 00:19:40

قال وفخذيه عن ساقيه لان بعض الناس ينظم نفسه هكذا الساقين هنی تكون على الفخذين وهذا خطأ لا بد في مسافة يجعل هناك
مسافة لكن لا تكون مسافة بعيدة تتبعهم. لكن مسافة متوسطة. قال وفخذ - 00:20:10

ساقيه ويرفع ذراعيه عن الارض. يرفع ذراعيه. بعض الناس يضعه هذا الذراع وهذا الذراع يفترش. ايوه كالكلب الكلب كذا النبي نهى
قال لا يفترش احدكم افتراش الكلب وانما يرفع فيه - 00:20:30

تدعوا بهذا الدعاء ثم بعد ذلك يرفع رأسه مكبرا الله اكبر للجلسة بين السجدين والجلسة بين السجدين يأتي الكلام عنها ان شاء الله.
في اللقاء القادر والله اعلم. وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحابه اجمعین - 00:20:50